

التكليف الثاني لمقرر دراسات نقدية 2

د. اشرف الفندي

نقد مقدمة الرسالة

إعداد : بسمة العنمي



عنوان الدراسة

التراث الثقافي العربي في عصر الرقمنة الإعلامية بين التحديات والفرص
(دراسة استطلاعية مقارنة لكيفية توظيف مستجدات الاعلام الرقمي في حفظ ونشر التراث الثقافي العربي)

د. غادة حسام الدين محمد

https://jkom.journals.ekb.eg/article_338601_6b7c8b895d193971f5d71a479ca8e26b.pdf

مجلة جامعة مصر
للدراسات الإنسانية

مجلد (4) عدد خاص أغسطس 2024
(تحديات التنمية المستدامة في عصر الاتصال الرقمي)

الثراث الثقافي العربي في عصر الرقمنة الإعلامية بين التحديات والفرص:
دراسة استطلاعية مقارنة لكيفية توظيف مستجدات الإعلام الرقمي في حفظ

ونشر الثراث الثقافي العربي

**Arab Cultural Heritage in the Digital Media Age:
Challenges and Opportunities: A Comparative Survey
Study on the Employment of Digital Media Innovations
for Preserving and Disseminating Arab Cultural Heritage**

غادة حسام الدين محمد *

ghada.hossam@must.edu.eg

المخلص:

تمتلك الإنسانية عبر عصور تطورها عددًا هائلًا من أشكال التراث الثقافي المتنوع المجالات، حيث سعت الحضارات على مر العصور إلى تسجيل تراثها وحفظه ونقله إلى الأجيال المختلفة، وبظهور وسائل الإعلام وتطورها أصبحت الناقل الرسمي لهذا التراث، ليس على المستوى المحلي فحسب بل امتد الأمر إلى مستوى من العالمية، لذا تهدف الدراسة إلى استكشاف ومقارنة كيفية توظيف مستجدات الإعلام الرقمي في حفظ ونشر التراث الثقافي العربي في دول ثلاث (مصر، السعودية، الجزائر) من خلال تحليل مضمون (كمي وكيفي) للصفحات الرسمية لهيئات الآثار الرسمية بهذه الدول، إستنادًا إلى عدد من المتغيرات، للتحقق من صحة واختبار الإطار النظري للواقع المعزز، وانطلاقًا من تقييم منهجي لأهمية الحفاظ على الأصول التاريخية والثقافية والتنوع الاجتماعي والثقافي في التجمعات الحضرية في العالم العربي، كعوامل جذب ذات أبعاد سياحية واقتصادية لمواجهة تحديات التنمية المستدامة، وأشارت النتائج أن

* أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

(الثراث الثقافي العربي في عصر الرقمنة) أ.م.د. غادة حسام الدين محمد

تمهيد أهمية المقدمة

- مقدمة البحث العلمي هي الواجهة وهي اهم أجزاء البحث.
- لايوجد بحث يخلو من المقدمة و لايمكن ان نتغافل عنها وعن أهميتها.
- المقدمة هي التي تشرح فكرة وهدف المشروع والدافعية بشكل موجز.
- يجب ان تكون المقدمة قوية من خلال القوة في تسلسل الأفكار وترابط المعاني.
- ذات صلة وثيقة بموضوع الرسالة متضمنة أسس عامة لصياغتها.

أولاً: موضوع الرسالة ومشكلتها

- حدد الباحث موضوع الدراسة بوضوح في المقدمة

"توظيف الإعلام الرقمي في حفظ ونشر التراث الثقافي العربي (المادي وغير المادي) في ثلاث دول (مصر، السعودية، الجزائر)".

- طرح مشكلة الدراسة،

" تقديم المشكلة ضمن سياق التطور التكنولوجي وأهمية الحفاظ على الهوية الثقافية"

تابع موضوع الرسالة ومشكلتها

- تم طرح المشكلة بشكل جيد، وهي تحديات الرقمنة في تنظيم المعلومات التراثية التحديات الناتجة عن النمو السريع لرقمنة التراث، مثل تنظيم المعلومات التراثية باستخدام الأدوات الرقمية الحديثة".
- تم تحديد مجال الدراسة بشكل دقيق، وهو تحليل الصفحات الإلكترونية الرسمية لهيئات الآثار في هذه الدول.

ثانياً: المراجع العلمية

- اشتملت المقدمة على مراجع علمية لدعم الحجج، مثل: الإشارة الى دراسات سابقة مثل دراسة

(Zhang, 2023 و Kano-QFD, 2023)

- تم الإشارة إلى المراجع، وكل المصادر مُستشهد بها في المتن مع توثيق كامل في قائمة المراجع.

استخدام نظريات مثل "الواقع المعزز" و"الإعلام الجديد".

هذا يُعد إيجابياً لأنه يعزز مصداقية المقدمة.

يُفضل عدم الإطالة في المراجع في المقدمة وحفظها للإطار النظري.

ثالثاً: مبررات اختيار الموضوع

اشتملت المقدمة على مبررات اختيار الموضوع مثل :-

- **الأهمية التاريخية** للتراث العربي وتنوعه.
- **دور الإعلام الرقمي** في تجاوز حدود الزمان والمكان لنشر التراث.
- **الحاجة إلى مواجهة تحديات** الرقمنة (مثل فقدان الهوية أو تشويه المعلومات).
- اختيار الدول الثلاث لتمثيلها تنوعاً حضارياً **(المشرق العربي، المغرب العربي، الخليج)**.

رابعاً: أهمية الدراسة

ذكر الباحث أهمية الدراسة من عدة جوانب:

العلمية: سد الفجوة البحثية في توظيف التقنيات الرقمية (مثل الواقع المعزز) لحفظ التراث.

المجتمعية: تعزيز الهوية الوطنية والوعي الثقافي.

الاقتصادية: دعم السياحة والتنمية المستدامة.

التقنية: تحويل التراث من "محتوى جامد" إلى "منصات تفاعلية".

تابع اهمية الدراسة

- وضحت المقدمة أهمية الموضوع (حفظ التراث الثقافي عبر الإعلام الرقمي) وربطته بالتحديات المعاصرة مثل التنمية المستدامة.
- قدمت إطاراً نظرياً متماسكاً يركز على دور الواقع المعزز والتقنيات الرقمية.
- حددت أهدافاً واضحة (مقارنة استخدام الإعلام الرقمي بين الدول الثلاث).

خامسا: مجتمع الدراسة

حدد الباحث مجتمع الدراسة بشكل واضح في المقدمة، تضمنت الدراسة ثلاث دول عربية هي: مصر، السعودية، الجزائر.

- **تحليل الصفحات الإلكترونية** الرسمية لهيئات الآثار في هذه الدول.

- **تم تحديد العينة** بشكل محدد (بوابات إلكترونية وهيئات رسمية)، مما يعكس وضوحًا في اختيار مجتمع الدراسة.

سادسا: متغيرات الدراسة

عرف الباحث متغيرات الدراسة **لكن بشكل غير صريح**. المتغيرات يمكن استنتاجها من الإطار النظري، "مُستخلصة من سياق النص وأسئلة الدراسة".

المتغير المستقل: تقنيات الإعلام الرقمي (الواقع المعزز، الوسائط المتعددة).

المتغير التابع: فعالية حفظ ونشر التراث الثقافي.

المتغيرات الوسيطة: طبيعة المحتوى المقدم، تفاعل الجمهور.

ملاحظة: كان من الأفضل تعريف المتغيرات بشكل مباشر في المقدمة أو الإطار النظري.

سابعاً: قوة المقدمة في عرض أهمية الدراسة

- تناولت المقدمة أهمية التراث الثقافي العربي كإراث إنساني متعدد الأبعاد (المادي/غير المادي)، وربطته بتحقيق التنمية المستدامة، مما يعكس رؤية شمولية.
- أبرزت دور الإعلام الرقمي كأداة حيوية لحفظ التراث ونشره عالمياً، خاصة مع التحديات المعاصرة مثل العولمة واندثار بعض الموروثات.
- حددت فجوة بحثية تتمثل في ندرة الدراسات المقارنة حول توظيف التقنيات الرقمية (مثل الواقع المعزز) في الدول العربية.

تابع: نقاط قوة في المقدمة

- **وضوح الأهداف:** حددت المقدمة أهداف الدراسة، مثل استكشاف توظيف الإعلام الرقمي في عرض التراث الثقافي.

- **المنهجية العلمية:** ذكرت المقدمة المنهج المستخدم (التحليل الكمي والكيفي) وأدوات جمع البيانات (تحليل المحتوى).

- **السياق العام:** قدمت خلفية عن تطور الإعلام الرقمي وأثره على التراث، مما يعطي القارئ إطاراً لفهم أهمية الدراسة.

لمقدمة جيدة بشكل عام وتستوفي معظم المتطلبات،

لكنها تحتاج إلى بعض الضبط في التنظيم دون إطالة.

ثامنا : سلبيات محتملة

- غياب التساؤلات البحثية الرئيسية في المقدمة، رغم وجودها لاحقاً في الدراسة التصريح بالمتغيرات: لابد من ذكرها بشكل واضح بدلاً من تركها للاستنتاج.
- لم تُذكر حجم العينة الكمي (عدد الصفحات) في المقدمة، رغم ظهورها لاحقاً في المنهجية.
- الدراسات السابقة: ذكرت المقدمة بعض الدراسات السابقة، لكنها لم توضح كيف ستسهم في سد الفجوات البحثية.
- التكثيف: المقدمة طويلة نسبياً، ويمكن اختصار بعض التفاصيل (مثل المراجع) للإطار النظري.

المراجع

- عبد الرحمن بدوي :مناهج البحث العلمي , ط 3 ,وكالة المطبوعات , الكويت - حسن الساعاتي. (1992). تصميم البحوث الاجتماعية ومناهجها وطرقها وكتابتها، ط ٢ ، القاهرة، مكتبة سعيد رأفت،
- عامر ابراهيم قناديلجي، البحوث العلمي: دليل الطلاب في الكتابة والمكتبة والأبحاث، بغداد، مطبعة عصام - محمد النعيمي.(٢٠١٥). طرق ومناهج البحث العلمي، الرياض، الوراق للنشر والتوزيع - ناهدة الدليمي.(٢٠١٦). اسس وقواعد البحث العلمي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع
- محمود حسن اسماعيل، مناهج البحث الإعلامية ،القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١
- أحمد فاروق ، خيرت عباد ، العلاقات العامة والاتصال المؤسس عبر الإنترنت ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ،1115



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Thank You

بِسْمَةِ الْعَنَمِي () :

